@ 337 @ وهو يقول إلحق الرجل فبشره أن ا قد غفر له بشفاعتي فاستيقظت فخرجت أطلبه فلم أجده قال وقد نظم أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد المقدسي وسأله بعضهم الزيادة على هذين البيتين وتضمينهما فقال ورواها ابن عساكر عنه .

(أقول والدمع من عيني منسجم % لما رأيت جدار القبر يستلم) .

(والناس يغشونه باك ومنقطع % من المهابة أوداع فملتزم) .

(فما تمالكت أن ناديت من حرق % في الصدر كادت لها الأحشاء تضطرم) .

(يا خير من دفنت بالقاع أعظمه % فطاب من طيبهن القاع والأكم) .

(نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه % فيه العفاف وفيه الجود والكرم) .

(وفيه شمس التقى والدين قد غربت % من بعد ما أشرقت من نوره الظلم) .

(حاشى لوجهك أن يبلى وقد هديت % في الشرق والغرب من أنواره الأمم) .

(وأن تمسك أيدي الترب لامسة % وأنت بين السموات العلى علم) .

(لقيت ربك والإسلام صارمه % ماض وقد كان بحر الكفر يلتطم) .

(فقمت فيه مقام المرسلين إلى % أن عز فهو على الأديان يحتكم) .

(لئن رأيناه قبر أن باطنه % لروضة من رياض الخلد تبتسم) .

(طافت به من نواحيه ملائكة % تغشاه في كل ما يوم وتزدحم) .

(لو كنت أبصرته حيا لقلت له % لا تمش إلا على خدي لك القدم) .

(هدى به ا قوما قال قائلهم % ببطن مكة لما ضمه الرجم) .

(إن مات أحمد فالرحمن خالقه % حي ونعبده ما أورق السلم) .

قال الجوهري الرجم بالتحريك القبر هذا آخر ما أورده المعترض في الباب الثالث وهذه الحكاية التي ذكرها بعضهم يرويها عن العتبي بلا